



إعداد:

دينا أشرف جمال

الفرق بين الطفل الشقي والمصاب بفرط الحركة

- صعوبة أداء المهمات التي تتطلب الهدوء، مثل القراءة.
- الجري باستمرار.
- القفز أو التسلق على الأثاث أو الأماكن غير المناسبة.
- عدم التحلى بالصبر.
- توجيه التعليقات أو الملاحظات في أوقات غير مناسبة.
- مقاطعة حديث الآخرين، أو التكلم دون استئذان.
- صعوبة في انتظار دوره أو الوقوف في طابور.
- مجرد ملاحظة هذه الأعراض لا يعنى بالضرورة إصابة طفلك بفرط الحركة، وبالرغم من ذلك يجدر بك الانتباه في حال ملاحظة ظهورها.
- ماذا يحدث إذا لم يتم تشخيص فرط الحركة؟

- يتسبب تجاهل تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه خلال مرحلة الطفولة في حدوث العديد من المشاكل في مراحل البلوغ، حيث يعد الأشخاص البالغون المصابون باضطراب فرط الحركة أكثر عرضة لمواجهة بعض المشاكل التي يمكن علاجها، لكن المشكلة الأساسية تسبب عاملاً للخطر ما لم يتم تشخيصها وعلاجها، ومن هذه المشاكل التي من الممكن أن يواجهها الطفل:
- اضطرابات المزاج.
- الحزن الشديد.
- القلق.

● هل تتحسن أعراض فرط الحركة مع العمر؟

- تتغير طبيعة الأعراض الناجمة عن اضطراب فرط الحركة مع تقدم عمر الطفل، إذ تشير بعض الإحصائيات إلى أن معظم الأعراض تتلاشى لدى حوالي ثلث الأطفال المصابين بفرط الحركة عند بلوغهم سن الرشد، وذلك بسبب تطور مهارات التأقلم التي تساعدهم على تجنب تأثير هذه الأعراض في حياتهم اليومية.

● هل فرط الحركة شكل من أشكال التوحد؟

- تعتبر حالتا اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واضطراب التوحد حالتين مختلفتين، وذلك بالرغم من وجود بعض التشابه في بعض الخصائص والأعراض لكلا الحالتين، كما أنه من الممكن أن تسبب الإصابة بأحد هذين الاضطرابين في زيادة احتمال الإصابة بالاضطراب الآخر.



مستمراً وواضحاً، وتستمر هذه الأعراض لفترة طويلة من الزمن، وفيما يأتي سنبين تفاصيل هذه الأعراض.

أعراض نقص الانتباه

- تتمثل الأعراض التي تدل على نقص الانتباه لدى الطفل بما يلي:
- صعوبة الاهتمام المستمر بالتفاصيل.
- ارتكاب أخطاء متكررة نتيجة الإهمال في الدراسة، أو في العمل، أو أي أنشطة أخرى.
- عدم الاهتمام أو الانجذاب بسهولة إلى المهام أو أنشطة اللعب.
- صعوبة الإصغاء عند توجيه الحديث إليه مباشرة.
- عدم اتباع التعليمات.
- مواجهة صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.

- تجنب أو رفض القيام بالمهام التي تتطلب مجهوداً عقلياً على مدار فترة زمنية طويلة، مثل: الوظائف المدرسية أو الواجبات المنزلية.
- فقدان أو ضياع الأغراض الشخصية بشكل مستمر، مثل: الشنط المدرسية، والكتب، والأدوات، والمحافظ، والمفاتيح، والأوراق، والنظارات، والهواتف المحمولة.
- سهولة تشتت انتباهه.
- النسيان المستمر للأنشطة اليومية.

أعراض فرط الحركة والسلوك الاندفاعي

- تتمثل الأعراض التي تدل على فرط الحركة والسلوك الاندفاعي بما يلي:
- مواجهة صعوبة أو التشنج والتلمل عند الجلوس بهدوء لفترة من الزمن.
- التحدث باستمرار دون توقف.

يواجه العديد من الآباء بعض الصعوبة في التعامل مع أطفالهم، نتيجة لعدم قدرة الطفل على الانتظار، أو الجلوس، أو التركيز، والرغبة الدائمة بالحركة، وبالرغم من كون هذا طبيعياً في معظم الحالات، إلا أنه من الضروري معرفة الفرق بين الحالات الطبيعية والحالات الناجمة عن الإصابة باضطرابات نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD).

● ما الفرق بين الطفل الشقي والمصاب بفرط الحركة؟

- على الرغم من التشابه الكبير بين الحالتين، إلا أنه من الممكن ملاحظة ظهور بعض الصفات أو الاختلافات الرئيسية لدى الأطفال في حالات الإصابة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، حيث يتسبب هذا الاضطراب بظهور العديد من المشاعر السلبية لفترة زمنية طويلة، مثل: الإحباط والعدوانية، ما قد يؤدي إلى فقدان الطفل قدرته على التركيز في أي عمل، بالإضافة إلى التأثير في أدائه الدراسي وقدرته على التصرف في المواقف الاجتماعية، أو قدرته على التعامل مع الأصدقاء.

● كيف أميز بين الطفل الشقي والمصاب بفرط الحركة؟

- كما ذكر سابقاً تتشابه تصرفات الطفل الشقي في كثير من الأحيان مع تصرفات الطفل المصاب بفرط الحركة، ما يجعل من التمييز بينهما أمراً صعباً، لكن قد يتصرف الطفل المصاب بفرط الحركة تصرفات غير طبيعية وغير مرغوبة بشكل دائم ومستمر على عكس الأطفال الطبيعيين الأشقياء، كما توصف بعض تصرفاتهم بكونها غير مناسبة لمستوى تطور الطفل، وفي بعض الأحيان قد يوصف الطفل المصاب بفرط الحركة في محيطه بكونه طفلاً سيئاً أو بكونه صعب التعلم والتطور، وقد تكون بعض هذه التصرفات ناجمة عن بعض المشكلات العاطفية أو التربوية التي يتعرض لها الطفل، لذلك يلجأ الطبيب إلى فحص العديد من التصرفات بدقة في حالة الاشتباه بالإصابة بفرط الحركة.

● أعراض فرط الحركة التي يبحث عنها الطبيب

- تتبع الأعراض التي تظهر على الطفل المصاب بفرط الحركة ونقص الانتباه نمطاً

علامات المرض النفسي عند الأطفال



إن أكثر ما يُقلق الأهل صحة أطفالهم واكتشاف ما لديهم من أعراض تدلّ على إصابتهم بأمراض صحية سواء كانت جسدية أم نفسية، وقد يتعذر على الأهل في كثير من الأحيان معرفة ما إن كان الطفل مصاباً بمرض نفسي لأنه مرتبط بالعوامل النفسية الداخلية وأعراضه متفاوتة من طفل لآخر، كما يصعب عليهم التمييز بين سلوكيات الطفل الطبيعية وغير الطبيعية، فإن كانوا مثقفين ومدركين خطورة الأمراض النفسية سيلجأون إلى خبراء ومختصين للتعرف على الأعراض والعلامات التي تدلّ على إصابة الطفل بمرض نفسي حتى يساعده على التخلص منه.

علامات المرض النفسي عند الأطفال

يوجد الكثير من العلامات التي تشير لوجود المرض النفسي عند الأطفال، منها:

التغيرات المزاجية:

يقع على عاتق الأهل الانتباه لمشاعر أطفالهم وملاحظة ما إذا كانوا يعانون من الكآبة والانسحابية خصوصاً إذا استمرت هذه الحالة لأسبوعين على الأقل، كما يجب الانتباه إلى التقلبات المزاجية كعدم رغبتهم في الدراسة من وقت لآخر، أو شعورهم بالحزن في فترة لعبهم مع أصدقائهم وغير ذلك.

المشاعر القوية أو المكثفة:

إذا كان لدى الطفل مشاعر قوية مثل الخوف الشديد الذي يصاحبه تسارع في ضربات القلب والتفكير، أو القلق الشديد، أو الحزن الشديد فإنه مصاب بمرض نفسي.

التغيرات السلوكية:

تتغير سلوكيات الطفل وصفاته الشخصية بشكل كبير في حال إصابته بمرض نفسي، فمثلاً يمكن أن يقوم بالمشاجرات العنيفة، كما يمكن أن تتولد لديه رغبة في إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر الجسدي بهم.

صعوبة في التركيز:

يجد صعوبة في التركيز وصعوبة في البقاء في مكان واحد مما يؤثر ذلك في سلوكه وأدائه الدراسي.

فقدان الوزن:

قد يفقد الطفل الوزن بدون أسباب مبررة، بالإضافة إلى فقدان الشهية وتكرار التقيؤ.

تناول الطعام وزيادة وزنه.

اضطرابات المزاج:

مثل الاكتئاب والحزن والاضطراب ثنائي القطب الذي يُصيب الأطفال في سن مبكرة من حياتهم.

مرض الفصام:

يتميز الانفصام بقدرته على إفقاد الطفل قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين في مجتمعه.

التوحد:

مرض يقع ضمن مجموعة من الاضطرابات تسمى اضطرابات الطيف التوحيدي، ويظهر مرض التوحد لدى الأطفال في سن مبكرة قبل إتمام العام الثالث من عمره، ورغم أنّ الأعراض تختلف من شخص لآخر إلا أنّ معظم المصابين بهذا المرض النفسي يعانون من عدم قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين.

إيذاء النفس:

اللجوء إلى إيذاء النفس، أو التفكير بالانتحار، أو شرب كمية كبيرة من الدواء كى يفقد الحياة.

الأمراض النفسية عند الأطفال

من أهم الأمراض النفسية عند الأطفال، ما يلي:

اضطرابات القلق:

قد يعاني الأطفال المصابون بالوسواس القهري، أو اضطراب ما بعد الصدمة، أو الرهاب الاجتماعي من الشعور بالقلق والتوتر الشديد، مما يؤدي إلى إعاقة نشاطاتهم وواجباتهم اليومية والحياتية الطبيعية.

اضطرابات الأكل:

تتضمن اضطرابات الأكل النهام العصابي أي الأكل بشراهة وإفراط، وبشكل عام تؤدي هذه الاضطرابات إلى محدودية تفكير الطفل واقتصاره على